

النهاية في غريب الأثر

{ نبذ } (ه) فيه [أنه نهى عن المُنْذَابَذَةِ في البَيْع] هو (هذا شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي) أن يقول الرجل لصاحبه : .

انْذِبْهُ إِلَيَّ الذَّيْبُ أَوْ انْذِبْهُ إِلَيْكَ لِيَجِبَ الْبَيْعُ .

وقيل : هُوَ أن يقول : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ وَلَا يَصِحُّ .

يقال : نَبَذْتُ الشَّيْءَ انْذِبْهُ نَبْذًا هُوَ مَنْذِبُودٌ إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ .

(ه) ومنه الحديث [فَذَبَذَ خَاتَمَهُ فَذَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ] أي أَلْقَاهُ (في

الأصل وا واللسان : [أَلْقَاهَا] قال في الصحاح : [والخاتمُ والخاتِمُ بكسر التاء وفتحها وتختمَّتْ إِذَا لَبَسَتْهُ] فأعاد الضمير إليه مذكرا .) مِنْ يَدِهِ .

(ه) وفي حديث عَدِيٍّ [بن حاتم] (من الهروي والفائق 3 / 61 [أمر له لمَّا أتاه بِمَنْذِبَةٍ] أي وِسَادَةٍ . سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تُنْذِبُ أَي تُطَوَّرَحُ .

(س) ومنه الحديث [فَأَمَرَ بِالسَّيْتَرِ أَنْ يُقْطَعَ وَيُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَنْذِبُودَتَانِ] .

- وفيه [أنه مَرَّ بِقَبِيرٍ مُنْذَبَذٍ عَنِ الْقُبُورِ] أي مُنْذَفَرِدٍ بِعَيْدٍ عَنْهَا .

[ه] وفي حديث آخر [انْذَهَى إِلَى قَبِيرٍ مَنْذِبُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ] يُرْوَى بِتَنْوِينِ الْقَبِيرِ وَالْإِضَافَةِ فَمَعَ التَّنْوِينِ هُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَمَعَ الْإِضَافَةِ يَكُونُ الْمَنْذِبُودُ اللَّاقِطُ أَي بِقَبِيرٍ إِنْسَانٍ مَنْذِبُودٍ .

وَسُمِّيَ اللَّاقِطُ مَنْذِبُودًا لِأَنَّهُ أَمَّهَ رَمَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ .

- وفي حديث الدَّجَّالِ [تَلَدَهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنْذِبُودَةٌ فِي قَبْرِهَا] أي مُلَاقَاةً . وقد تكرر في الحديث ذكر [الذَّيْبِ] وهو ما يُعْمَلُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالْحَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

يقال : نَبَذْتُ التَّمْرَ وَالْعَيْنَبَ إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيدًا فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ . وَانْذَبَذْتُهُ : اتَّخَذْتُهُ نَبِيدًا .

وَسَوَاءٌ كَانَ مَسْكُورًا أَوْ غَيْرَ مُسْكُورٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيدٌ . وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ الْمُعْتَصَرِ مِنَ الْعِنَبِ نَبِيدٌ . كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيدِ خَمْرٌ .

- وفي حديث سلمان [وإنَّ أبايتم نابذوناكم على سواء] أي كاشفوناكم وقتلوناكم على طريق مستقيم مستنوي في العلم بالمُنابذة منذًا ومنذكم بأن نُطهرَ لهم العزم على قتالهم ونُخبرهم به إخباراً مكشوفاً .
- والنَّبذُ يكون بالفرع والقول في الأجسام والمعاني .
- ومنه نَبَذَ العَهْدَ إذا نَقَضَهُ وألْفَقَهُ إلى مَنْ كان بَيْدَهُ وبَيْدَهُ .
- وفي حديث أنس [إنَّما كان البياضُ في عَنَفَقَتِهِ وفي الرَّأسِ نَبَذٌ] أي يَسِيرُ من شَيْبٍ يعني النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- يقال : برأرض كذا نَبَذُ من كِلَاٍ وأصَابَ الأرضَ نَبَذُ من مَطَرٍ وذَهَبَ مَالُهُ وبَقِيَ مِنْهُ نَبَذٌ ونُبْدَةٌ : أي شيء يَسِيرُ .
- (ه) ومنه حديث أم عطية [نُبْدَةٌ قُسطٍ وأطْفَار] أي فِرْطَةٌ مِنْهُ